وابن طويد المصطفى فقيهها واعور ثقيف لسوسها
ويزيد الشر بعد الخلافة وبرومها فعندها هلكت الامة
وانطفى نورها فقال معاوية لولا العفو لاخذت الذي
فيه عيناك فقال ما اكره السعاية ودخلت
بكرة الهلالية على معاوية فقال لها مرحبا
بك كيف حالك قالت بخير قال غيرك الزمان قالت هو
ذو غير من عاش كبر ومن مات قبر فقال عمرو بن العاص
هي عاقبة النطاف في محاربتك مع علي وهي القائلة
وقد كنت اطمع ان اموت ولا ارى فوق المنابر من امية خاطبا
فالله اخر مدتي فتطاولت حتى رايت من الزمان عجائبا
فقالت يا معوية نبحني كلبك ان اعشى بصري وقصرت
حجتي اما والله لوان صخرا الجمحي واياه لتركته رعوبا
الثعلب ابا والله القائلة ما قالوا وما خفي عليك وعليه
اعظم فضحك وقال هل لك حاجة قالت اما الان يا معوية
فلا قلت وقد ورد منها كلاما ان معوية مطعون في
نسبه قال في التالي المصنف قال ابو الفتح البلخي وكذا
امية مطعون في نسبه كانت الزرقا ازينب ام امية
من صواحبات الرايات يغشاها من اهل الريبة ولهذا قال
صلى الله عليه وآله وسلم لمعوية لقد حن قدح ليس منها اشاره
ان معاوية ليس من قريش وكذا ابوه قال علي عليه السلام ليس امية

كهاشم ولا

كهاشم ولا حرب كعبد المطلب ولا صخر كابي طالب ولا
الصريح كالملحق وكذا عقبة بن ابي معيط علج يهودي قال
له النبي صلعم انما انت يهودي من اهل صفورية وام ابي
سفيان حمامة وكانت من اهل الرايات يأتيها اهل
الريب قال السيد احمد بن محمد الشرقي عادت بركاته قد
صح عن النبي صلعم انه قال لا يبغض آل محمد الا دخيل
لغير رشده او من حملت به امه في حيضه واما
زياد فقد تقدم ذكره في اماكن عدة وان معاوية الحقه
بابيه وحقيقة الواقعة فيه ما حكاه في تاريخ الخلفا
لابن عبد ربه قال كانت سمية جارية لابي الخير عمرو
الكندي فوهبها للحرث بن كلدة لما طببه وعالجه
من علة اعتلها فولدت على فراشه نافعا ثم ولدت
بعده ابا بكرة فانكر لونه فقيل له ان جاريتك تزني
وانتفى من ابي بكرة ومن نافع ثم زوجها عبيدا و
كان عبيدا لابنته وكانت للبغايا رايات في الجاهلية
فخرج ابو سفيان يوما فقال لصاحبة الراية هل عندك
من بغي فقالت ما عندي الا سمية فوقع بها فولدت زيادا
على فراش عبيد ولما كان يوم الطايف نادى منادي
رسول الله صلعم ايما عبد نزل فهو حر وولاه لرسول الله
فنزل ابو بكرة الى رسول الله صلعم واسلم فقال الحرث
بن كلدة لنافع انت ابني فلا تفعل كما فعل ابو بكرة